

¹ وَأَمَّا سَارَايُ امْرَأَةُ أَبْرَامَ فَلَمْ تِلِدْ لَهُ. وَكَانَتْ لَهَا جَارِيَةٌ مِصْرِيَّةٌ اسْمُهَا هَاجَرُ، ² فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ، هُوَذَا الرَّبُّ قَدْ أَمْسَكَنِي عَنِ الْوِلَادَةِ. ادْخُلْ عَلَيَّ جَارِيَّتِي لَعَلِّي أَرْزُقُ مِنْهَا بَنِينَ. فَسَمِعَ أَبْرَامُ لِقَوْلِ سَارَايَ. ³ فَأَخَذَتْ سَارَايُ امْرَأَتَهُ أَبْرَامَ هَاجَرَ الْمِصْرِيَّةَ جَارِيَّتَهَا، مِنْ بَعْدِ عَشْرِ سِنِينَ لِإِقَامَةِ أَبْرَامَ فِي أَرْضِ كَنْعَانَ، وَأَعْطَتْهَا لِأَبْرَامَ رَجُلَهَا رَوْحَةً لَهُ. ⁴ فَدَخَلَ عَلَى هَاجَرَ فَحَبَلَتْ. وَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَغُرَتْ مَوْلَاهَا فِي عَيْنَيْهَا. ⁵ فَقَالَتْ سَارَايُ لِأَبْرَامَ، ظَلَمْتُ عَلَيْكَ. أَنَا دَفَعْتُ جَارِيَّتِي إِلَيْكَ حَبْلِي، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّهَا حَبَلَتْ صَغُرَتْ فِي عَيْنَيْهَا. يَقْضِي الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ. ⁶ فَقَالَ أَبْرَامُ لِسَارَايَ، هُوَذَا جَارِيَّتُكَ فِي يَدِكَ. أَفْعَلِي يَهَا مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْكَ. قَادَلْتُهَا سَارَايُ، فَهَرَبَتْ مِنْ وَجْهِهَا. ⁷ فَوَجَدَهَا مَلَكُ الرَّبِّ عَلَى عَيْنِ الْمَاءِ فِي الْبَرِّيَّةِ، عَلَى الْعَيْنِ الَّتِي فِي طَرِيقِ شُورَ. ⁸ وَقَالَ، يَا هَاجَرُ

جَارِيَّةُ سَارَايَ، مِنْ أَيْنَ أَتَيْتِ، وَإِلَى أَيْنَ تَذْهَبِينَ.. فَقَالَتْ، أَنَا هَارِبَةٌ مِنْ وَجْهِ مَوْلَاتِي سَارَايَ. ⁹ فَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ، ارْجِعِي إِلَى مَوْلَاتِكَ وَاجْضَعِي تَحْتَ يَدَيْهَا. ¹⁰ وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ، تَكْثِيرًا أَكْثَرُ نَسْلِكَ فَلَا يَعُدُّ مِنَ الْكَثْرَةِ. ¹¹ وَقَالَ لَهَا مَلَكُ الرَّبِّ، هَا أَنْتِ حُبْلَى، فَتَلِدِينَ ابْنًا وَتَدْعِيَنَّ اسْمَهُ إِسْمَاعِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ قَدْ سَمِعَ لِمَدَلَّتِكَ. ¹² وَإِنَّهُ يَكُونُ إِنْسَانًا وَحْشِيًّا، يَدُهُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ وَيَدُ كُلِّ وَاحِدٍ عَلَيْهِ، وَأَمَامَ جَمِيعِ إِخْوَتِهِ يَسْكُنُ. ¹³ فَدَعَتْ اسْمَ الرَّبِّ الَّذِي تَكَلَّمَ مَعَهَا، أَنْتِ إِبِلُ رُبِّي. لَأَنَّهَا قَالَتْ، أَهْهْنَا أَيْضًا رَأَيْتُ بَعْدَ رُؤْيَايَ. ¹⁴ لِذَلِكَ دُعَيْتِ الْبِئْرَ بِنَرٍ لِحَيِّ رُبِّي. هَا هِيَ بَيْنَ قَادِشٍ وَبَارَدٍ. ¹⁵ قَوْلَدَتْ هَاجَرُ لِأَبْرَامَ ابْنًا. وَدَعَا أَبْرَامُ اسْمَ ابْنِهِ الَّذِي وَلَدَتْهُ هَاجَرُ إِسْمَاعِيلَ. ¹⁶ كَانَ أَبْرَامُ ابْنُ سِتٍّ وَتَمَانِينَ سَنَةً لَمَّا وَلَدَتْ هَاجَرُ إِسْمَاعِيلَ لِأَبْرَامَ.